كقول الشاعر الحق ان دار الرباب تباعدت او انبتّ حبل أنّ قلبك طاير الشاهد في
الحق وهو مرفوع بالابتداء وخبره أنّ قلبك طاير والعايد محذوف اي طاير له اي لاجل
بعد دار الرباب وهي محبوبته وأنْ دار مفتوحة وتجوز كسرها وقيل الحق منصوب
بالظرفية او الحالية وهو على محل الخبر وأنّ قلبك طاير مبتدا وانبتّ اي انقطع والحبل
المودة وهي الوصلة التي كانت بينهما الابدال هو جعل حرف مكان آخر والاعلال
تغيير حرف العلة للتخفيف بقلب او حذف او اسكان ففي قال ابدال واعلال وفي
قلت اعلال بلا ابدال وفي تراث عكسه قوله الحروف التي تبدل من غيرها ابدالا
شايعا تسعة اي التي تبدل لغير الادغام اما التي تبدل للادغام فلا تختص بالتسعة
كقال رُبّك وقيد بالشايع لان الحروف التي تبدل من غيرها لا تنحصر في التسعة فقد
اوصلها في التسهيل الى اثنين وعشرين حرفا وقد تعرض الشارح لبعضها بعد قوله
من اوطاف الرحل هو بالحاء المهملة قوله اصيلان هو تصغير اصلان احد جموع اصيل
كبعير وبعران وهو الوقت بعد العصر الى المغرب قاله الجوهري ونسّخ ابن هشام
في قوله وهو تصغير اصيل على غير قياس قوله الذيال هو الطويل الذيل قوله كقول
الراجز يا رب ان كنت قبلت حجتج فلا يزال شاحج يأتيك بج اقمر نهات ينزي وفرتج
الشاهد في حجتج وبج ووفرتج اذ اصلها حجتي وبي ووفرتي والشاحج البغل واقمر
اي ابيض صفة لشاحج والنهات اي صياح ونهاق وينزي اي يحرك والجملة صفة
له ايضا والوفرة الشعر الى شحمة الاذن قاله الجوهري وروي بدل يا رب لاهمّ
وما ذكر في البيت شاهد للابدال من الياء المخففة وشاهده في المشددة قول الشاعر
خالي عويف وابو علج المطعمان اللحم بالعشج قوله يعني ان الهمزة تبدل من كل
واو وياء بواسطة ابدالهما الفا وقال غيرهم انما تبدل منهما بلا واسطة كما هو ظاهر
النظم ولما اعتمد الشارح الاول اتى بكلمة يعني ثم انه لا تختص ابدالها بالواو والياء
بل

بل الالف كذلك نحو صحراء مما الفه للتانيث فان الهمزة ابدلت من الف مجتلبة
للتانيث كاجتلاب الف سكرى لكن الف سكرى لم تسبق بالف فسلمت والف صحراء
سبقت بالف فحركت فرارا من التقاء الساكنين فانقلبت همزة قوله وهو الالف
الزائدة بيان للحاجز غير الحصين لسكونها وزيادتها قوله ما يليانه الاولى ما قبلهما
قوله فظهرت الحركة التي كانت لها اي للالف المنقلبة اي لاصلها وهو الواو
والياء قوله ولو كانت الالف غير زائدة شامل للاصلية وللمنقلبة عن اصل لكن
التعليل بقوله لئلا يتوالى اعلالان قاصر على الثانية والشمول اولى وهو ما
افهمه قوله قبل مفصولة بحاجز غير حصين وهو الالف الزائدة اذ الالف هنا
ليست زائدة وخرج بقول النظم اثر الف ما لو كانت الواو والياء اثر غيرهما كالدعو
ورمي فلا تبدل منهما همزة وان ابدل منهما الف وقوله لئلا يتوالى اعلالان فيه
تغليب والا فالاولى ان يقول لئلا يتوالى اعلال وابدال قوله فان بنيت الكلمة على
التانيث اي بان لم تبن على مذكر لم يكن لما قبلها حكم الطرف اي عند الاكثرين
وضمير قبلهما عائد الى الهاء قوله وقالوا اسق رقاش فانها سقاية روي سقا بلا
ياء وهاء فلا شاهد فيه لكن رواه الجوهري بهما وقال ان المثل يضرب به للمحسن
اي احسنوا اليه لاحسانه قوله قلبوا عين اسم الفاعل الخ جار على ما تقدم عن
الحذاق قوله قسور في نسخة قسورة وهما الاسد وخرج بقول النظم ثالثا غيره
كالف عوّار بالتشديد فانها لا تبدل في جمعه همزة بل واوا قوله نحو مصيبة
ومصائب ومنارة ومنائر الاصل فيهما مصاوب ومناور وقد نطق بهذا الاصل
فيهما وشذ الهمزة ايضا في معائش قوله التنفا بها اي احاطا بها قوله في النظم
لجمع هو بالتنوين خبر مبتدا محذوف ونيفا مفعول له وفاعله محذوف والتقدير
لجمعهم نيفا قوله وعيل وعيايل عيل واحد العيال وجمع العيال عيايل قاله

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)